للنبات أربع أوراق حقيقية ، ويكون ذلك عادة بعد حوالى ٣ أسابيع من زراعة البذور . ويراعى - إن أمكن - أن تكون درجة حرارة الصوبة التى تنتج فيها الشتلات من ٢١ - ٢٩°م نهارا ، ومن ١٦ - ١٨° م ليلا ، مع تعريض الشتلات لإضاءة قوية ، وألا تقل المسافة بين الشتلة والأخرى عن ٥ سم .

يلزم كذلك تعريض الشتلات للجو الخارجى ، مع توفير حماية جزئية لها من الانحرافات الحادة فى العوامل البيئية قبل الشتل بنحو ٣ - ٤ أيام . وتشتل النباتات بصلايا .. كما فى البطيخ .

مواعيد الزراعة

يزرع القاوون فى مصر فى العروات التالية :

١ - العروة الصيفية المبكرة :

تزرع بذورها فى شهرى يناير ، وفبراير ؛ إما فى الحقل مباشرة فى المناطق الدافئة ، وإما فى الشتالات داخل الصوبات فى المناطق الأقل دفئا ، مع مراعاة أن الشتل يكون بعد نحو ٣ أسابيع من زراعة البذور .

٢ - العروة الصيفية العادية :

تلك هى العروة الرئيسية ، وتزرع بذورها ابتداء من منتصف شهر فبراير إلى منتصف شهر أبريل .

٣ - العروة الخريفية :

تزرع بذورها خلال شهر يوليو ، مع مراعاة عدم تبكير الزراعة عن ذلك ؛ حتى لاتتعرض النباتات للجو الشديد الحرارة خلال فترة الإزهار ، وكما يراعى عدم تأخيرها عن ذلك لكى لاتتعرض النباتات للجو البارد خلال فصل الخريف ، مع الاهتمام بمكافحة الأمراض الفطرية التى تنتشر مع ازدياد الرطوبة خلال تلك العروة .

٤ - العروة الشتوية :

تزرع بذورها فى أواخر نوفمبر وأوائل شهر ديسمبر تحت الأنفاق البلاستيكية

المنخفضة . ويفضل كذلك استعمال أغطية بلاستيكية شفافة للتربة . وتقام الأنفاق وأغطية التربة ، وتتم الزراعة فى وجودهما بنفس الطرق التى سبق شرحها بالتفصيل تحت الطماطم.

عمليات الخدمة الزراعية

تحتاج حقول القاوون إلى نفس عمليات الخدمة الزراعية التى تعطاها حقول البطيخ ، مع التاكيد على ما يلى :

١ – يعد الرى بالتنقيط أنسب نظام لرى القاوون فى الأراضى الرملية ، كما يمكن إنتاجه بنظام الرى بالغمر ، إلا أن الرى بالرش لايناسبه ؛ لأنه يؤدى إلى انتشار الأمراض بسبب ارتفاع الرطوبة .

٢ – تزداد الحاجة إلى الرطوبة الأرضية أثناء الإزهار وعقد الثمار ، وتؤدى زيادة الرطوبة قبل وأثناء نضج الثمار إلى إحداث تشققات بها .

٣ – يرتبط مستوى الرطوبة الأرضية سلبيا مع محتوى الثمار من المواد الصلبة الذائبة ، والمادة الجافة ، والسكروز ، وحامض الأسكوربيك ، والبيتاكاروتين (Wells & Nugent ١٩٨٠) .

٤ – يسمد القاوون بنفس كميات الأسمدة ونظام التسميد الذى يتبع مع البطيخ ، ولكن نظرا لأن القاوون يبقى فى التربة لفترة أقصر من البطيخ ، لذا .. يفضل خفض كميات الأسمدة التى تسمد بها حقول القاوون بعد الزراعة إلى نحو ٨٠ ٪ فقط من تلك التى تسمد بها حقول البطيخ ؛ أى يخصص للفدان الواحد من القاوون بعد الزراعة نحو : ٨٠ كجم نيتروجينا ، و١٢ كجم P_2O_5 ، و ٦٤ كجم K_2O ، مع بقاء الكميات التى تضاف مع السماد العضوى كما هى ، وهى : ٢٠ كجم نيتروجينا ، و٤٥ كجم P_2O_5 ، و٢٠ كجم K_2O ، و ٥ كجم MgO . أما الأسمدة العضوية التى تضاف لحقول القاوون .. فيفضل أن تكون كنفس معدلات التسميد العضوى للبطيخ (٣٥ – ٤٠ م٣ سماداً بلدياً ، أو مخلوطاً من ٢٠م٣ سماداً بلدياً مع نحو ٥م٣ سماد كتكوت ، و٣ م٣ زرق حمام) ، أو أن تخفض إلى نحو ٧٥ ٪ من تلك الكميات .